

20 من 46 / شرح القصيدة النونية / وإنما أن تجد منه ريحًا خبيثة

/ صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الكافية الشافية في الاتصال الناجية. القصيدة النونية للامام ابن القيم الجوزية رحمه الله. الدرس الثاني. وإنما أن تجد منه ريحًا خبيثة - 00:00:00
والمشبه كبائع الخمر إنما أن يسخره وإنما أن ينجزسه. والموحد يعني شربت منه وإنما شربت منه فإنه ينتشر على ثيابك فينجسها ما تسلم له أبداً. نعم والموحد كبائع المسك إنما أن يحذيك وإنما أن يبيعك وإنما أن تجد منه رائحة طيبة. وهذا الذي شبه به - 00:00:20

النبي صلى الله عليه وسلم الجليس الصالح والجليس السيء الجليس السيء كنافخ الكيم وهذا يشمل المشبه والمغضوم والجليس الصالح هذا هو المتمسك بالكتاب والسنة. فإذا جلست إليه فانت لا تعدم الفائدة إنما أن تستوي منه وإنما أن يعطيك - 00:00:52
منحة من عنده وإنما على الأقل وقت جلوسك تجد رائحة طيبة ترکاع إليها. نعم المثل التاسع المعطل قد تختلف عن سفينه النجاة ولم يركبها فادركه الصوفان. والمشبه قد انكسرت به - 00:01:16

اللجة فهو يشاهد الورق بالعيان. والموحد قد ركب. يعني المعطل ليس له سفينه أصلاً. والمشبه ركب في السفينه لكن انكسرت به ففرق في البحر بسبب التشبيه والموحد معه سفينه نوح. نعم - 00:01:33
والموحد قد ركب سفينه نوح صلى الله عليه وسلم. فقد صاح به الربان اركبوا فيها باسم الله مجريها ومرساها إن ربى لغفور رحيم.
ولهذا يقولون إن الشرعية مثل سفينه نوح. من ركب فيها نجا ومن تخلف - 00:01:53

نعم المثل العاشر منهل المعطل كسراب بحقيقة يحسبه الظمان ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً خدعاً حسيراً ومشرب عنها هلك. المشبه من ماء قد تغير طعمه ولو أنه وريحة بالنجاسة تغييراً. ومشرب الموحد من كأس كان مزاجها - 00:02:13
عيناً يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيراً. نعم وقد سميتها بالكافية الشافية في الانتصار لفرقة الناجية. يعني القصيدة والمحاكمة هي قصيدة في صورة محاكمة بينه وبين المعلولة والمشبهة نعم سماها الكافية الشافية - 00:02:37

كافية لمن يريد الحق وشفافية لمن ابتلي بمرض الشيبات فإنها تشفيه باذن الله إذا قرأها وسمعها وعقل ما فيها. نعم وهذا حين الشروع في المحاكمة والله المستعان. وعليه السفلان ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم - 00:03:02

لا حكم للمحبة ثابت الاركان ما للصدود بفصل ذا كيدان إن وقاضي الحسن نفذ حكمها. فلذا اقر بذلك الخصم. واتت شهود الوصل
تشهد أنه حق جرى في مجلس الاحسان فتأكد الحكم العزيز فلم تجد فاسخنوا شاة إليه من سلطان. ولما جل ذا حكم العدول فداعة - 00:03:26

اركان منه فخر للاذقان وتوا الفشاة فصادقوا الحكم الذي حكموا به متيقن البطلان ما صادف الحكم المحل ولا هو سوف الشروط
فصار ذا بطلان. فلذا قاضي الحسن اثبت محضراً بفساد حكم المهرج والسلوان - 00:03:56
وحكى لك الحكم المحال ونقضه. فاسمع إذا يا من له اذنان. حكم الوشاء حكم المشاة بغير ما برهان. إن المحبة والصدود لدان. والله ما
هذا من حكم. نعم حكم الوشاء بغير ما برهان. إن المحبة والصدود لدان. إن المحبة حكموا إن حكم الموسى - 00:04:20
بغير ما برهان إن المحبة والصدود لدان. يعني مستويان المحبة والصدود لا يستويان. نعم. والله ما هذا بحكم مقتضي أين الغرام شتان

00:04:49 بين الحالتين فان ترث جمعاً فما الضدان يجتمعان -

يا والي هل هانت عليه نفسه اذ باعها غبنا بكل هوان. اتباع من تهواه نفسك طائعاً بالصد والتغريب والهجران اجهلت او صاف المبيع وقدره ام كنت ذا جهل بذى الائمان وهل لقلب لا يفارق غيره - 00:05:11

الاغصان قائمة على الكثبان ويظل يسقى فوقها ولغيره منها الثمار وكل قطف داني وبيت يبكي والمواصل ضاحك. ويظل يشكوا وهو ذو هجران. هذا ولو ان الجمال معلق بالنجم هم اليه بالطيران. لله زائركم لله. الله هو رحمه الله بدأ - 00:05:35

قصيدته على عادة الشعراء بالتفعل لاجل ان يدخل الى الموضوع لاجل ان يدخل الى الموضوع هذا يسمونه الغزل البري اللي ما فيه يعني اثم وصف المحبوبة وصف جمالها وكيف انه - 00:06:06

حصل بينه وبينها شيء من الوعود للقاء الوصال كل هذا تخيل وهو يريد من هذا الدخول الى المقصود الذي هو مسألة العقيدة السلفية واتباع الكتاب والسنة هذا هو مقصوده - 00:06:27

نعم لكنه قدم له بهذه المقدمة. العقيدة الصحيحة صورها في صورة حسناء امرأة حسناء جميلة ويرغب فيها يرغب فيها العشاق ولكن هذه الحسنة وهذه الجميلة ليست سهلة المتناول لابد من - 00:06:53

من تعب في تحصيلها الوصول اليها لأن العقيدة الصحيحة لابد من تعلمها ولابد من معرفة ادلتها ومعرفة آآآ اصولها لابد من هذا فهو مثل مثل العاشق الذي يريد الوصول الى معشوقته. لا يصل اليها - 00:07:15

الا بتعب وجهد وربما لا يصل اليها ربما يتعب ولا يصل اليها يحرم. نعم هذا ولو ان الجمال نعم. لله. الله زائره بليل لم تخف. عسس الامير ومرصد السجان ولا الطريق - 00:07:41

وفي بعض النسخ اساس الطريق او معكم نسخة واحدة مم كله الامير اه نعم هي عشيقته حبيبك لله زائره بليل لم تخف نعم هذه عشيقته التي يريد لها نعم. قطعت بلاد الشام ثم تيممت. من ارض طيبة مطلع الایمان. واتت على وادي العقيق - 00:08:00

تجاوزت ميقاته حلا بلا نكران واتت على وادي الاراك ولم يكن. هذا رواد العقيق المراد به ذي الحليفة. ميقات اهل المدينة. لأنها جاية من الشام مررت بالمدينة ثم راحت الى مكة هذه عشيقته وحبيبته - 00:08:32

التي يتغزل بها وهي العقيدة الصحيحة لأن منشأها من من مكة ومن المدينة من مبعث الرسول صلى الله عليه وسلم نعم. واتت على وادي الاراك ولم يكن قد صدر لها فاعلم بان سترياني. وادي الاراك مكة يعني - 00:08:53

لأنه الاراك من نبات اه من نبات الحجاز اراك شجر يؤخذ منه المساويف نعم وهو ينبع في ارض الحجاز. نعم واتت على عرفات. واتت وادي واتت على وادي الاراك ولم يكن قد صدر لها فاعلم بان سترياني. يقول ما دريت انها تبني تصادفي. نعم - 00:09:15

على عرفات ثم محسرون من فكم نحرته من قربان على عرفات اللي هي موقف ثم افاضت افاضت الى منى نعم وطافت بالبيت والى اخره هذا كله تخيل. نعم. واتت على الجمرات ثم تيممت - 00:09:40

ربت الاركان هذا وما طافت ولا استلمت ولا رمت الجمار ولا سعت لقرآن. لأنها ليست اه ادمية وانما هي فكرة ليست ادمية حتى تعمل هذه الاشياء نعم. ورقت على اعلى الصفا فتيممت. دارا هنالك للمحب العالي. اثر الدليل اعارها اثوابا - 00:10:04

والريح اعطتها من الخفاف. والله لو ان الدليل مكانها ما كان ذلك منه في امكانه يقول وش اللي وصله الى هذه الديار؟ هذا من العجائب انها يعني جت من الشام ومررت بالمدينة ومررت الواقع اه الميقات - 00:10:31

ومرت المشاعر وطافت بالبيت ووقفت على الصفا ايش اللي يحملها وش اللي جابها وش اللي وهي ما معها لا مراتب ولا نعم هذا ولو سارت مسيرة الريح ما وخلت به ليلا الى نعمان - 00:10:51

نعمان جبل عرفات نعم نعمان هذا ولو سارت مسيرة الريحما وفلت به ليلا الى نعمان. سارت وكان دليلها في سيرها تعلى السعودي وليس بالدبران نجوم يعني سعد السعودي نجم ودبران ايضاً نجم اللي هو خلف الشريا نجم اللي خلف الشريا تسمى الدبرات. سعد السعود اللي - 00:11:09

يكون في فصل الربع اول فصل الربع سعد السعود اول سعودات اربعه سعد سعد بلع وسعد الذابح سعد الاخفية

سعد ال سعود هو اخرها. نعم وهو اول فصل الربيع - 00:11:39

نعم وردت جثار الدمع وهي غزيرة. فلذا كما احتجت ببرود الظاني وعلت على متن الهوى وتزودت ذكرى الحبيب ووصله المتداين
وعدد بزورتها فاوفت بالذى وعدت وكان بملتقى الاجفان. هذه حبيبته يعني. هم - 00:11:56

لم يبدأ المشتاق الا وهي داخلة السطور بغير مسئدان. قالت وقد كشفت نقاب الحسن ما لي عنان اراك يداني وتحدثت عندي حديثا
خلته صدق وقد كذبت به العينان فعجبت منه وقلت من فرحي به طمعا ولكن المنام دهاني - 00:12:21

ان كنت كاذبة الذي دخل في المقصود الان. هم ان كنت كاذبة الذي حدثني فعليك اثم الكاذب الفتان. جهم ابن صفوان وانا وشيعته
الاولى جحدوا صفات الخالق الديان. والآن دخل بالمقصود. هم - 00:12:48

بدا بالخصوص نعم هذا الجهل بن صفوان الترمذى او السمرقندى هذا والعياذ بالله اخذ التعطيل عن الجعد ابن درهم اصل المذهب
لجعد بن درهم الجعد ابن درهم اخذه عن اليهود - 00:13:11

ونفس الصفات هذا موروث عن اليهود وعن جعد ابن درهم هذا رأس المذهب وقد قتلته خالد ابن عبد الله القسري امير العراق قميص
العراق من قبلبني امية احضره يوم العيد عند المصلى وهو مكثف اليدين - 00:13:40

ثم خطب الناس خطبة العيد بعد الصلاة ثم قال ايها الناس ضحوا تقبل الله ضحاياكم. فاني مضح بالجعد بن درهم. فانه يزعم ان الله
لم يتخد ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكريما. فنزل وذبحه. ولهذا سبق قول ابن القيم في في - 00:14:01

في اخره او في وسط هذه القصيدة من اجل اذا ضحى بجعد خالد القسري يوم ذيئن القرابان قال اذ قال ابراهيم ليس خليله كلا ولا
موسى الكليم الداني شكر الضحية كل صاحب سنة - 00:14:24

للله درك من اخي قربان. وذلك ان العلماء افتوا بقتله لانه ملحد زنديق فقتلته ثم اخذ هذا المذهب عنه الجهم ابن صفوان ونشره فنسب
المذهب الى الجهم لانه هو الذي ذكره وروج والا فاصله جعد ابن درهم. والجهل بن صفوان ايضا قتله - 00:14:42

تلزم احوج امير خراسان بفتوى من العلماء لمذهب الباطل ثم سرت هذه المقالة الجهمية وامتدت الى المعتزلة والى فرق كثيرة نعم بل
عقلوا منه السماوات العلي والعرش اخلوه من الرحمن. لأنهم نفوا العلو. فمعنى انهم عطلوا السماء من رب سبحانه - 00:15:06

اذ جلاله وقضوا له بالخلق والحدثان. نعم قالوا كلام الله مخلوق والله لا يتكلم عطلوا هذه الصفة ووصفوا الله جل وعلا بأنه لا يتكلم.
وانما هذا الكلام مخلوق من مخلوقاته - 00:15:30

خلقه في غيره ونسب اليه واضيف اليه من اضافة المخلوق الى خالقه هكذا يقولون نعم قالوا وليس لدينا سمع ولا بصر ولا وجه
فكيف يدان نفوا الصفات الذاتية السمع والبصر والوجه واليدان - 00:15:51

نفوا ذلك عن الله عز وجل. معنى هذا انه اصبح لا شيء ليس هناك رب الذي ليس له صفات ليس له وجود كله موجود لا بد له
بصفة نعم وانما الذي ليس له صفات هو المعدوم. نعم - 00:16:13

وكذا فليس لدينا من قدرة وارادة او رحمة وحنان. نعم. كلا ولا وصف يقوم به سوى ذات مجردة بغير معانى. نعم. يقولون ان الله ذات
مجردة ليس لها صفات. هذا مستحيل ليس هناك ذات - 00:16:32

الوجود ليس لها صفات ابدا ليس هناك ذات في الوجود ليس لها صفات. نعم وحياته هي نفسه وكلامه هو غيره فاعجب لدليه كلام الله
غيره يعني مخلوق. نعم وكذلك قالوا ما له من خلقه احد يكون خليله النفسي خليله - 00:16:52

وكذا تفعلوا ما له من خلقه احد يكون خليله النفسي. اي نعم لأنهم جحدوا جدوا اثبات المحبة لله عز وجل ويقولون ان الله لا يحب
احدا من خلقه. لا محبة خله ولا دون ذلك. الخلة هي اعلى - 00:17:17

درجات المحبة ولم ينلها من الخلق الا اثنان محمد صلى الله عليه وسلم وابراهيم الخليلان فقط اعلى درجات المحبة. هم نفوا هذا.
نفوا المحبة لله عز وجل. وقالوا ان الله لا يحب - 00:17:37

ومن باب اولى نفي الخلة وهي اعلى درجات المحبة نعم وكذا قالوا وكذا قالوا ما له من خلقه احد يكون خليله النفسي. وخليله
المحتاج عنده وفي ذا الوصف يدخل عابد الاوثانى - 00:17:56

واول الخلة واتخذ الله ابراهيم خليلا اولوها بأنه محتاج ان ابراهيم محتاج الى الله. ابراهيم خليل الله بمعنى انه محتاج الى الله وهل هذا خاص بابراهيم؟ يعني ما يحتاج الى الله الا ابراهيم؟ كل الخلق بحاجة الى الله. يا ايها يا ايها الناس انتم الفقراء - [00:18:18](#)
الى الله الله هو الغني الحميد فعلى هذا يكون كل الخلق خليلا لله عز وجل والله لم يثبت الخلة الا لابراهيم في القرآن وفي السنة لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:18:38](#)

الكل مفتقر اليه لذاته في اسر قبضته دليل عالي ولاجل اذا ضحي بجعل خالد قصري يوم ذيائع القربان ولاجل ذا يعني نفيه ان ان الله اتخاذ ابراهيم خليلا وان الله كلام موسى - [00:18:54](#)

تكليمها لانه ينفي الخلة وينفي التكليم فصار بذلك زنديقا ملحدا نعم ولاجل اذا ضحي بجعل خالد القصري يوم ذياع القربان. يعني يوم العيد يوم عيد الاضحى. هم اذ قال ابراهيم ليس خليله. كلام ولا موسى الكليم الداني - [00:19:14](#)

جفر الضحية كل صاحب سنة لله درك من اخي قرباني هذا مدح لخالد القصري لله درك من اخي قرباني لانه انتصر للحق ودحظ الباطل شكر الضحية كل صاحب سنة بمعنى ان قتله للجعد - [00:19:39](#)

كان بفتوى من اهل العلم نعم والله عن قول بعض الناس خالد القصري ما قتله الا سياسة هذا الكلام المعتزلة واشباههم هذا كلام المعتزلة واشباهه ما هو بدين ما قتله من اجل الدين وانما قتله من اجل السياسة. هذا كذب وبهتان جحود - [00:20:02](#)

فظایل هذا هذا الامیر الذي انتصر للسنة يقولون هذا نعم رواه الامام احمد ان في واحد في المغرب مثلًا الجابری ظهر كتاب يقول ان الامام احمد ان المعتصم والمأمول ما ضربوه وحبسوه من اجل القول بخلق القرآن - [00:20:23](#)

وان من ما من اجل امر سياسي من اجل امر سياسي يعني ان الامام احمد كانه يقولون انه ما يرى امامتهم اهل الباطل يدورون يعني يكذبون ولا يتحاشون من الكذب والعياذ بالله يكذبون - [00:20:41](#)

نعم اصل ويفسرون كل ما يحدث بأنه امور دنيوية وامور سياسية ما لها علاقة بالدين لا فصل والعبد عنده فليس بفاعل بل فعله كتحرك الرجفان هذا الجبر هذا مذهب الجبر - [00:20:55](#)

يقولون ان العبد مجبور على افعاله ليس له فيها اختيار. وانما هو كتحرك الرجفان كتحرك الريشة في الهواء او للشجرة تحركها الهواء فالانسان يتحرك لا باختياره وانما هو مجبور. يصلی - [00:21:15](#)

ويحج ويعتمر ما هو باختياره هذا انما هو يحرك هذا قول الجبرية نعم الذين يغلون في اثبات القدر حتى سلبوا فعل العبد وجعلوا الفعل كله لله عز وجل - [00:21:33](#)

وليس للعباد فعل ولا اختيار تعالي الله عما يقولون نعم. والعبد عندهم فليس بفاعل بل فعله كتحرك الرجفان. وهبوب وهبوب ريح او تحرك نائم وتحرك الاشجار للميلان. وكله بغير اختياره مثل ما تتحرك هذه الاشياء - [00:21:51](#)

بغير ارادتها وانما يحركها غيرها. نعم والله هذا منهج الجبر هو من وهو من اقوال الجهمية. الجهمية جمعوا بين الجبر وجمعوا بين الارجاء وجمعوا بين التجهم وهنا في الاسماء والصفات ثلاث جيمات - [00:22:13](#)

نعم جيم الجبر وجيم الارجاء وجيم التجهم نعم. يقول الله جل وعلا على هذا القول ظالما له وكيف يعذبه على شيء ليس له به اختيار اذا كفر اذا كفر بالله واذا سرق ما هو بهذا فعله هو مجبور عليه - [00:22:32](#)

فكيف يعذبه الله عليه؟ هذا ظلم جعل الله عن ذلك نعم فيكون والله يثنيه على ما ليس من افعاله فيقول الله ظالما له وانه له على شيء ليس له فيه اختيار - [00:22:57](#)

ولا مشيئة. نعم. لكن يعاقبه على افعاله فيه تعالي الله ذو الاحسان. لكن الله يعاقب هذا انسان على افعال الله فيه لا على افعال العبد تعالى الله عن ذلك. نعم - [00:23:16](#)

والظلم عندهم المحال لذاته انى ينزله عنه ذو السلطان ويكون مدحا ذلك التنزيهما. هذا بمعقول لذى الاذهان نعم اصل وكذلك قالوا ما له من حكمة هي غاية للامر والاثقان نحو عن الله الحكمة انه خلق - [00:23:32](#)

الخلق لحكمة لانهم يقولون الحكمة اذا كان الله خلق الخلق لحكمة فيكون الحكمة مؤثرة بالله عز وجل هي التي اثر فيه حتى خلق

الخلق جعل الله عما يقولون هذا باطل. لأن الله جل وعلا لو لم يخلق الخلق لحكمة لكان ذلك عبثا. الله - 00:23:57

منزه عن العبث فحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون فلو لم يكن له حكمة في خلقه لكان فعله سبحانه وتعالى عبثا الله منزه عن العبث نعم والله وصف نفسه بالحكمة - 00:24:17

بابيات كثيرة نعم ما ثم غير مشيئة قد رجحت مثلا على مثل بلا رجحان. نعم يقولون خلقه للأشياء مهوب من أجل اسمع انما هو من أجل المشيئة المجردة فقط. والارادة المجردة فقط. يخلق ويفعل ما يشاء لمجرد المشيئة ولمجرد - 00:24:38

الارادة لا لحكمة اعان الله عز وجل ونحن نقول نعم هو خلق للارادة والمشيئة والحكمة لكلا لكلا هذه الاشياء نعم هذا وما تلك المشيئة وصفه؟ بل زاته او فعله قوله - 00:25:02

نعم ينفون عنه المشيئة والارادة وانما يفسرون المشيئة بذات الرب سبحانه وتعالى خلقه بمشيئته يعني بذاته نعم لأنهم لا يتبتون لله صفة لا مشيئة ولا ارادة ولا لا يتبتون لله اسما ولا صفة - 00:25:18

وانما يقولون الله ذات مجرى ليس لها اسماء ولا صفات نعم وكلامه مذ كان غيرا كان مخلوقا له من جملة الاخوان نعم قالوا واقرار العباد بأنه خلاقهم هو منتهي الایمان - 00:25:36

نعم يعني من اقر او اعترف بان الله هو الخالق الرازق المحي المميت هذا هو الموحد من اعترف بذلك مجرد اعتراف ولو لم يعبده ولو الاشراك ولو فعل ما فعل دام انه يقر بان الله هو الخالق الرازق - 00:25:58

فهذا هو التوحيد عندهم. ما عندهم توحيد الوهية ولا توحيد اسماء وصفات. يجحدون. يجحدون نوعي التوحيد توحيد الالوهية توحيد الاسماء والصفات ولا يقرؤن الا بتوحيد الربوبية. ولذلك بعض العناصر الجهمية الان - 00:26:17

بعض العناصر الجهمية الان يحيون هذا المذهب فيقولون ان تقسيم التوحيد الى ثلاثة اقسام هذا تقسيم باطل ما فيه الا قسم واحد هذا توحيد الجهمية يقولون ما فيه الا توحيد الربوبية فقط هذا هو التوحيد فبهذا تعرفون ان ان هؤلاء المنحرفين - 00:26:38
في عصرنا لهم اصول سابقة ولهم جذور قديمة. ما قالوا هذه المقالة من عند انفسهم؟ نعم اقرأ قالوا واقرار العباد بأنه خلاقهم هو منتهي الایمان. يعني هذا هو التوحيد الكافي - 00:26:58

اذا اقرروا بأنه هو الخالق الرازق فهم مؤمنون ولو لم يصلوا ولو لم يعبدوا ربهم ولو لم يأتي بشيء من العبادة اصلا مجرد الاعتراف يكفي عندهم توحيد ويدخل الجنة تعالى الله عما يقولون. اذا المشركون كلهم في الجنة ليهين ابا جهل وابا لهب - 00:27:13

انهم على هذا المذهب موحدون يدخلون الجنة انهم يقرؤن بتوحيد الربوبية بل ان ابليس يقذف بتوحيد الربوبية قال ربى ربى بما اغويتني اقر لله في الربوبية وبانه هو الذي اغواه سبحانه وتعالى واقسم به قال فبعثتك لاغوينهم اجمعين - 00:27:38

فابليس مقر بتوحيد الربوبية. معنى هذا عند الجهم انه موحد. نعم والله اقول الاشاعرة من الایمان تسليم وش يفرق عفوا بزميلهم؟ يفرق الجهمية يقول لو ما صدق مجرد انه اعترف ببس مجرد المعرفة - 00:28:02

ولو لم يصدقه فهم اضلهم اكفر المعجزة اشد اشد فرق المرجنة هم الجهمية يليهم يلهم الاشاعرة الذين هو مجرد التصديق يليهم الحنفية اللي يقولون انه مجرد التصديق مع القول مع الاقرار باللسان. يليهم الكرامية اللي يقولون ان الایمان هو مجرد القول ولو لم - 00:28:18

بالقلب وقف عليه والناس في الایمان شيء واحد. الحمد لله رب العالمين مكمل قال ابن القيم رحمه قالوا واقرار العبادة انه قل لا قط. الایمان والناس في الایمان شيء واحد. فالمشط - 00:28:40

كتماشل الاسنان. فاسأل ابا جهل وشيعته ومن باسم الله الرحمن الرحيم من مقالات الجهمية الشنيعة قولهم في حقيقة الایمان الایمان عند اهل السنة والجماعة هو قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل - 00:29:11

بالجوارح يزيد في الطاعة وينقص للمعصية هذا هو الایمان الذي دلت عليه ادلة الكتاب والسنة ان الایمان عند الجهمية فهو مجرد المعرفة في القلب مجرد معرفة القلب لله عز وجل وان يعرف ان الله ان الله - 00:29:34

ربه وحاله وهذا هو الایمان عندهم ولو لم يعتقد مجرد المعرفة ولو لم يعتقد ولو لم ينطق بلسانه ولو لم يعمل بجوارحه هذا قول

الجهمية بالايامن وهو اقبح اقوال المرجئة لان الجهمية هم اشد المرجئة. الارجاء معناه تأثير الاعمال عن حقيقة الايمان - 00:30:04
اخيرا ارجع معناه التأخير وهو تأخير الاعمال عن حقيقة الايمان واقبح الارجاء هو ارجاء الجهمية الاشاعرة يلونهم ايضا قالوا الايمان هو الاعتقاد بالقلب تصدق للقلب زادوا على يعني بالانتقاد والتصديق وان مجرد المعرفة لا يكفي - 00:30:41

لابد من الاعتقاد والتصديق بالخلق. وليس هو قول باللسان ولا عمل بالجواب هذا قول الاشاعرة وهو نوع من الارجاء القبيح يأتي بعد قول الجهمية الثالث قول الكرامية ان الايمان هو النطق باللسان فقط ولو لم يعتقد بالقلب. يسمى ايمانا عندهم وان كان انه لا ينجي من العذاب لكن يسمى عندهم ايمان - 00:31:06

عند الكرامية نطق باللسان ولو لم يكن هناك اعتقاد في القلب ولا عمله بالجوارح. مجرد انه اذا شهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله صار مؤمنا وهذا ايضا قول قبيح - 00:31:36

النوع الرابع من الهرجاء ارجاء بعض الفقهاء الرجاء بعض الفقهاء الحنفية يقولون ان الامام قول باللسان واعتقاد بالقلب اما العمل فاليدخل عندهم في حقيقة الايمان وهذا اخف انواع العرجاء - 00:31:51

هذا اخف انواع الارجاء اقبحها قول الجهمية واخلفها قول بعض الفقهاء يسمون مرجعة اهل السنة هذه الاقوال في الارجاء. طبعا. فعلى قول الجهمة بن صفوان قوله الله ان ان الايمان هو مجرد المعرفة في القلب - 00:32:11

يلزم عليهم ابا جهل وان فرعون وان ابليس وان قادة الكفر مؤمنون لأنهم عندم معرفة بالله في قلوبهم قال تعالى وجدوا بها واستيقنها انفسهم ظلما وعلوا انفسهم قال تعالى فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون وهم في قلوبهم يعترفون انه رسول الله ولكنهم يجحدون هذا - 00:32:34

الظاهر فظهروا للجحود على قول الجامية ان هؤلاء مؤمنون ابليس قال رب بما صار عارف بان الله ربه. نطق وقال منذ ما اوينتني قال فبعزيزك الا في عزة الله لو كان الايمان - 00:33:02

والمعرفة لزم ان ابليس يكون مؤمنا. كلام سائل الكفر ما في احد من الكفرة عاقل وهو ينكر ان الله رب كل شيء من العقول اعترف بهذا لكن الجحود في الظاهر والمكابرة - 00:33:20

والعناد فهو الذي صرفهم عن الحق. نعم والناس في الايمان شيء واحد كالمشط عند تماثيل الاسنان. عند الجهمية الناس في الايمان سواء. لا يتفضل لانه مجرد المعرفة وكلهم يعرفون كلهم يعروفون لهم بالايامن سواء. نعم. الانبياء وعامة الناس - 00:33:36

قيادات الاولى مع الفساق سواء كلهم يعرفون بل الكفار ايضا الف بقلوبهم نعم تسأل ابا جهل هذا الرد عليه. نعم فسائل ابا جهل وشييعته ومن؟ وعلى هموم عابد اوثاني - 00:34:01

وسل اليهود وكل اقنى مشرك عبد المسيح قبل الصليبان. كل اخلف يعني النصراني سماه اقلى لانه لا يقتتنون النصاري لا يقتتنون هذا من هذا من شعار النصارى عدم الاقتتال نعم. اعداء نوح امة الطوفان. وسائل ابا الجن اللعين - 00:34:22

اتعرف الخلاق ام اصبحت ذا خرا. يعني اسأل ابليس اذا هل كان ينكر الرب في قلبه؟ ام كان يعرفه على هذا يلزم ان هؤلاء مؤمنون عند الجهم بن صفوان شييعته. نعم - 00:34:51

واسأل شرار الخلق اعني امة لوطية هم نكحوا الذكران. هم لوط يعني اقبح الخلق جريء لا وهو اتيان الدخان من العالمين لا ينكرون الرب في قلوبهم يعرفونه نعم فعلى هذا لا يكفر احد من الناس - 00:35:08

نعم. وسائل كذا امام كل معطل فرعون مع قارون معها ما لي. قال ما علمت لكم من الله غريب وقال فطلع الى الله موسى واني لاظنه كاذبا نفى وجود الرب سبحانه وتعالى في الظاهر. والا في الباطن فهو يعترف ان الله هو الرب. ولهذا - 00:35:28

قال له موسى عليه السلام لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السموات والارض. علمت يعني في قلبك نعم هل كان فيهم منكر للخالق الرب العظيم مكون الاكوان فليبشروا ما فيه يبشرها - 00:35:53

فليبشروا يبشرها فليبشروا ما في هموم من كافر هم عند جهم كامل الايمان بهذا بطلانا لهذا المذهب الخبيث. نعم فصل وقضى بان الله كان معقلا والفعل ممتنع بلا امكان. وهذا ايضا من اه - 00:36:11

من اقواله الباطلة وهو ان هذه ان افعال الله سبحانه وتعالى لها بداية محدودة. كان قبل ذلك معطلا عن الفعل ثم صار يفعل ويخلق وقصده من ذلك - 00:36:36

ان يقول ان افعال الله ليست قديمة وانما هي حادثة لمنع التسلسل في الماضي توجيها لله بزعمه من تسلسل الحوادث بالماضي والا تكون شريكة له من قبل وهذا ما يعبر عنه بمنع التسلسل تسلسل الحوادث - 00:36:56

فهو عطل الله في وقت من الاوقات بزعمه عن الفعل وزعم ان افعاله لها بداية والحق ان افعال الله لا بداية لها كما ان الله لا بداية له سبحانه وتعالى - 00:37:17

ولم يزل يخلق ويفعل ما يشاء بدون تحديد بوقف يقال انه مضى عليه وقت كذا لا فصل وقضى بان الله كان معقلا والفعل ممتنع بلا امكان. وهذا ايضا من - 00:37:35

من اقواله الباطلة وهو ان هذا هذه ان افعال الله سبحانه وتعالى لها بداية قال الله لها بداية محدودة كان قبل ذلك معطلا عن الفعل ثم صار يفعل ويخلق وقصده من ذلك ان يقول ان افعال الله ليست قديمة وانما هي حادثة. لمنع التسلسل في الماضي تنزيها لله - 00:37:55

وزعما من مصاير الحوادث في الماضي بالا تكون شريكة له من قبل. وهذا ما يعبر عنه بمنع التسلسل تسلسل الحوادث فهو عطل الله في وقت من الاوقات بزعمه عن الفعل - 00:38:25

وزعم ان افعاله لها بداية والحق ان افعال الله لا بداية لها كما ان الله لا بداية له سبحانه وتعالى هو لم يزل يخلق يفعل ما يشاء بدون تحديد بوقف يقال انه مضى عليه وقت - 00:38:44

لا لا لا يفعل ثم صار يفعل. من الذي قال هذا؟ وما الدليل على هذا؟ وهذا يلزم منه تعطيل كمال الله عز وجل في وقت من الاوقات ثم ايضا اذا كان ممتنعا عليه ان يفعل في ذاك الوقت الذي زعمه. فما الذي جعله يفعل بعد ذلك؟ ما الذي جعله ما الذي ازال - 00:39:02 الامتناع ما هو؟ فهذا من ابطل الباطل وافعال الله من ناحية جنسها عديمة بقدمه سبحانه وتعالى. واما من ناحية نوعها واعيانها فهي محددة حالفة النوع قديمة حادثة الاحاد قديمة النوع. النوع قديم واما الاحاد فهو حادث بلا شك. لا يزال الخلق يوجد - 00:39:22 شيئا فشيئا من ناحية الاحاد من ناحية النوع والفعل والمشيئة وسائر صفات الله فهي قديمة بقدمه سبحانه وتعالى لا حد لها. فهو بصفاته قديم. ازلي نعم. وقضى بان الله كان معطلا والفعل ممتنع بلا امكان - 00:39:45

ثم استحال وصار مقدورا له من غير امر قام بالدعيان. اذا كان ممتنعا عليه فكيف صار ممكنا الزم عليه ان يستمر الامتنان. نعم بل حالة سبحانه في ذاته قبل الحدوث وبعد سيان. نعم اذا كان انه ممتنع عليه في الماضي يلزم انه - 00:40:10

عليه في المستقبل الذي يجعله ممكنا بعد ان كان ممتنعا وقضى بان النار لم تخلق ولا جنات عدن بل هما عدمان هذا من منع التسلسل في الماضي. اقول ان النار - 00:40:33

والجنة غير موجودتين الان وانما توجدان فيما بعد يطلقان فيما بعد وهذا قول باطل جنة موجودة والنار موجودة وفيها فيها ما خلق الله فيها من النعيم والعذاب الله جل وعلا يقول في النار اعدت للكافرين - 00:40:52

ويقول في الجنة اعدت للمتقين معنى اعدت انها موجودة ماذا اذا رهن فعل ماضي اعدت والادلة على وجود النار والجنة وانهما مخلوقتان الان ادلة كثيرة من الكتاب والسنة. نعم اذا هما خلقا ليوم معادنا فهمما على الاوقات فانيتان. كذلك يقول ان النار الجنة والنار - 00:41:15

بيان وهذا منع للمستقبل في المستقبل ايضا. فهما ممنوعة الوجود في الماضي. ولا يستمر وجودهما في المستقبل بل وهذا قول باطل. الجنة والنار موجودتان ولا يشنيان ولا يزيدان. امد الاداب. نعم. وتلطف - 00:41:42

الاف من اتباعه فاتي. الهذيل ابو الهذيل العلاف هذا من قادة المعتزلة. والمعتزلة اخذوا مذهب الجهمية عن طريق شيخهم عمرو بن عبيد اه المعتزلين اخذوا عن الجهمية هذه الباطل ومن ذلك ابو الهذيل العلاف - 00:42:02

تلخص في هذه المسألة وهي هباء الجنة والنار قال لا تثنين حقيقتهما وانما افني حركات اهل الجنة واهل النار يعني يصيرون جماد

جنة والنار يبقيان ولكن اهلها يكونون جمادا وتنقطع حركاتها - [00:42:23](#)

هكذا القولين باطل قول الجهل وقول تلميذه اقلده الجنة والنار باقيتان واهلها باقين فيما اهل النار يعذبون فيها الاداب واهل الجنة ينعمون فيها ابدا نعم وتلتف لعاف من اتباعه فاتى بضحكه جاھل مجاني - [00:42:44](#)

قال الفنان يكون في الحركة لا يعني تنقطع حركات سكان الجنة وسكان النار بدون جماد؟ نعم ايصير اهل الخلد في جناتهم وجحيمهم كحجارة البنيان. يعني جماد لا يتحرك. هم الحال من قد كان يغشى اهله عند انقضاء تحرك الحيوان - [00:43:14](#)

يقول ان اهل الجنة واهل النار في تحرك دائم. فإذا فرضنا انه جاء انقطاع الحركة وهم على شغلهم قال لي اهل الجنة اللي جامع اهله واللي يأكل واللي يشرب واللي يتناول شيء - [00:43:46](#)

بان يبقى على هذا الفعل جاء اللي يجامع اهله يبقى يجامع اهله جماد واللي يأكل يبقى مد ايده يأكل واللي يشرب كله لا واهل النار كذلك والخوان هو الانسان فكناها في الحركة قبل وصولها للجمد عند تفتح الاسنان. يعني يبقى على هذا الشكل رافع ايده - [00:44:00](#)

واللقطة بيده مفتوح الفم لان انقطعت الحركة وهو على حاله نعم فسناها في الحركة قبل فتناحت الحركات قبل الاخذ هل يبقى كذلك سائر الزمان. يبقى مادا يده تبا لهاتيك العقول فإنها والله قد مسخت على الأبدان - [00:44:49](#)

هذا هذه نتيجة القول على الله بلا علم. التخرف والتخبط وترك الاستدلال بالكتاب والسنة يؤدي الى هذه المضحكات من الاقوال العجيب انها تصدر من ناس عقلاء نعم تبا لمن اضحي يقدمها على الاثار والاخبار والقرآن. نعم هي نتيجة - [00:45:26](#)

هذه نتيجة تركهم للاثار والقرآن والسنة او واعتمادهم على ارائهم وعقولهم ومقالات اشياخهم ادت بهم الى هذا الهليان نعم فعل وقضى بان الله يجعل خلقه علما ويقبله وحجب ويقبله وجودا ثانى - [00:45:53](#)

هذا مقاله بالبعث مقالة الجهم في البعث يقول ان الله يفني هذا الخلق ثم يعيد خلقه من جديد على شكله وصورته الاولى من عدم يعيده من عدم يفنيه ثم يوجد من عدم - [00:46:19](#)

كما كان بالوجود الاول وهذا قول باطل فان هذا الخلق لا يفني نهائيا لكن يتغير اوضاعه واصفاته يتحلل يتفرق اجزاؤه ثم ان الله يعيده يجمع هذه الاجزاء وهذه الذرات وهذه - [00:46:42](#)

المترافقات يجمعها من اماكنها ويعيدها خلقا جديدا فالذي يتغير هو الصفة فقط ما الذي ليس الذي يتغير هو الحقيقة؟ انما هي صفة هذه الاشياء. السماوات ايضا تتغير لكن ليس لها معناها انها تعدم الارض تتغير ليس معناها انها تعدم - [00:47:07](#)

فلتتغير اوضاعها وصفتها هذا هو هو الاعادة عند الله سبحانه وتعالى اما انه يعيدها من عدم فهذا قول باطل وايضا يلزم على هذا انه اذا اذا فني الكفار وفني العصاة - [00:47:29](#)

واعيد اعادة جديدة ان الله يعذب عالما لم يحصل منهم كفر ولا ولا معاichi ما دام انهم كانوا واضمحلوا وذهبوا ثم اعيد من عدم كما يقول فإنه يعذب هؤلاء الذين اعبدوا على غير ذنب حصلت منهم لان اللي حصلت منهم الذنب فان - [00:47:51](#)

راحوا انقطعوا الزم على مذهب الباطل هذا هذا الحكم الجائر في حق الله سبحانه وتعالى والله جل وعلا لا يفني هذه المخلوقات اثناء عدم وابن حلال وانما يفنيها اثناء تفرق وتشتت وتمزق - [00:48:15](#)

حتى انها تكون اشياء صغيرة جدا مترفرقة ثم يعيدها الله جل وعلا يعلم اماكنها ويعلم قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندها كتاب حفيظ كل شيء منبني ادم يفني الا عجب ذنب - [00:48:34](#)

حبة صغيرة الجسم يركب منها الخلق يوم القيمة. يرتقب الخلق منها يوم القيمة. دعاء. كذلك ورد ان الجنة لا لا تفني ورد ان الحور العين لا تفني ان الملائكة لا تفني ان - [00:48:53](#)

نعم وقضى بان الله يجعل خلقه عندما ويقبله وجودا ثاني العرش والكرسي والأرواح الأملاك والأفلاك والقمران والارض والبحر المحيط وسائر الكواكب من عرض ومن جثمان كل سيفنيه الفنان المحسنة يبقى له اثر كظل فاني - [00:49:08](#)

ويعيد ذا المعدوم ايضا ثانيا محض الوجود اعادة بزمان حتى الزمان يقول يعيده وهذا هذا ممكن ان الزمان يعاد يقول حتى الزمان

الذى وجد فيه الاول يعادل مرة ثانية. هذا هذا قول باطل. الزمان اذا مضى لا يعود ولا يعاد - [00:49:41](#)

نعم انما الزمان المستقبل الان اذا كان الزمان ذهب يعوض عنه زمان جديد وهكذا من يعوده امس او العام الماضى او وعهد نوح نعود مرة ثانية هذا ما هو الصحيح. نعم. الزمان لا يعود - [00:50:01](#)

لا هذا الميعاد وذلك المبدأ لدى جهنم وقد نسبه للقرآن. وهذا المشكل لهم لو انهم نسبوا هذا لانفسهم وقالوا هذا رأينا لكن هذا الامر لكن يقولون هذا هو المعاد المذكور في القرآن. هذا هو البعث المذكور في القرآن. كذبوا على القرآن. فلذلك تسبب عن هذا ان - [00:50:21](#) ابن سينا وابن سينا هذا الفيلسوف الباطنى هو من الباطنية من القرامطة. ابوه قرمط ابوه يهودي وهو تدين بالاسلام على مذهب الباطنية فهو باطل حمله قول الجهنم هذا - [00:50:47](#)

على انه كفر بالباب وقال ما في بأس الزيينة ينفل بقى لانه يقول لا يمكن ان الذي فهم لا يؤمنون به لانه محال هذا شيء محال نعم هذا الذي قاد ابن سينا والى الاولى. قالوا مقالته الى الكفران. وابن سينا مشهور بالطب طبيب - [00:51:05](#)

صحيح انه طبيب ولكنه كافر ملحد من ناحية الدين كافر ملحد باطنى والعياذ بالله وابوه يهودي. نعم. لم تقبل الاذهان ذا وتوهموا ان الرسول عنده بالایمان هذا لم تقبل عقولهم قول الجهنم هذا فحملهم هذا وظنوا ان هذا قول الرسول - [00:51:30](#)

وان هذا هو الذي دل عليه القرآن. فانکروه لانه محال. نعم هذا الذي قاد ابن سينا والى الاولى يعني الذين اتبعوا نعم سببه قول الجهنم هذا الذي قاد ابن سينا والى الاولى قالوا مقالته الى الكفران - [00:51:52](#)

لم تقبل. سواء بالبعث يعني لم تقبل الاذهان ذا وتوهموا ان الرسول عنده في الایمان وحاش وكل الرسول صلى الله عليه وسلم ما على هذا معنى قول الجهل. نعم. او عبده المبعوث بالبرهان - [00:52:15](#)

حينما يدل على قول الجهنم في القرآن ان الله يفني هذه الاشياء اثناء عاما لا يبقى منها شيء. ثم يعيدها من عدم كما يقول لا في القرآن شيء منها. طبعا ما في شيء. بل يدل القرآن على ان هذه الاشياء لا تفني وانما تبقى جزئياتها - [00:52:38](#)

تبقي عناصرها تبقى موادها وهناك اشياء تبقى مثل كما صحفى الحديث ابن ادم يفني الا عجب الذنب ان انه يستحيل الى تراب ثم يعادى التراب كما كان المادة موجودة وان استحالـت ترابا فهي موجودة المادة. بل هناك اجسام لا تفني وهي اجسام الانبياء والشهداء - [00:52:56](#)

تبقي طرية وتعاد يوم القيمة نعم هاد كتاب الله ان قال ذا او عبده المبعوث بالبرهان او سحبه من بعده او تابع لهم على الایمان والاحسان. ما قال هذا احد من اهل الاسلام ابدا - [00:53:21](#)

لا في الكتاب ولا في السنة ولا في اقوال اهل الاسلام قاطبة ما احد قال هذا. نعم او صحبه من بعده او سابع لهم على الایمان والاحسان. بل صرح الوحي المبين بانه - [00:53:44](#)

حق مغير هذه الاكوان. يغيرها تغيير وليس وليس يفنيها اتنا وانما يغيرها تغيير نعم فيبدل الله السماوات العلى والارض ايضا ذات تبدل يومن تبدل الارض غير الارض والسماءات معناه ان انها تبدل صورتها - [00:54:02](#) تبدل صورتها. اما انها تعدم نهائيا ثم تعاد من عدم هذا قول باطل لكن تغير صورتها. نعم. وحالتها نعم هذا يوم تبدل الارض تبدل تزول الجبال تلك فالتراب فالعهن نعم لكن المادة موجودة - [00:54:26](#)

وهما كتبديل الجلد لساكن النيران عند النخرج من نيران ليس معناه ان الجلد تفني ولكن تبدل كلما نضجت جلودهم بدلناهم جنودا غيرها ما هو معناها انها فتنـة وتزول تعدم بل هي مادتها موجودة - [00:54:53](#)

نعم فتبديل صورتها السماوات مطويات بيمنيه. لو كانت السماوات معدومة والارض معدومة ما الذي يقبض؟ دل على ان انها موجودة لكن تغيرت حقيقتها وصورة والا اصلها موجود. لهذا يقول هـ - [00:55:14](#)

يطلب؟ فكونه يقدمه ما هذا رد على لو كان يعدم ما بقى شيء يقضى اه وتحدث الارض التي كنا بها. اخبرها في الحفل للرحمـن يومئذ تحدث اخبارا فلو كانت الارض هذه تعدم - [00:55:39](#)

فما الذي يحدث بالاخبار دل على انها موت تبقى لكن تتغير حقيقتها وصورتها لكن اصلها ومادتها لا تفني موجودة نعم وتظل تشهد

وهي عدل للذى من فوقها قد احدثت تقلان. لو كانت تعدمن ما بقى شي يشهد - [00:56:06](#)
نعم. لا شيء هذا ليس في الامكان. نعم لو كان في الارض تعدم كما يقولون ما شهدت لكن تسوى ثم تبسط ثم هذا هو آآ هذا هو الذي يحصل للارض - [00:56:28](#)

تقضوا ثم تسوى ثم تبصرا ثم تعدم لكن تسوى ثم تشهد ثم تبدل وهي ذاتك ياني. يعني اصل كيان يعني اصله موجود. هم وتمد ايضا مثل مد ابنا. من غير اودية ولا كثبان - [00:56:50](#)

من اكبادها فالاخوان نفائث الاثمان. اخرجت الارض واثقالها تخرج ما في بطنه من خذ من ومن اموات ومن كل ما كان في داخل بطنه. نعم. كل يراه بعينه وعيانه ما لامر بالاخذ - [00:57:14](#)

مثلا مشغولون الناس عن اخذ هذه الاشياء التي تقدفها الارض هل هذه المعادن النفيسة والذهب والفضة او مشغولون بالهول فلا احد تمتد يده الى نعم وكذا الجبال تفت تفت فتا محتما فتعود مثل الرمل ذي الكثبان. كانت جبال - [00:57:34](#)

ما هي لا نعم. وتكون كالعهن الذي الوانه وصباوه من سائر الالوان العهن هو صوف المنفوش الغزل. نعم. مثل ذاك فتنثني. مثل سائل الانسان اذهب يعني دخان ترى الارض تحسبيا جامدة - [00:58:00](#)

وهي تمر من السحاب كانت هباء منبأ اذا رجت الارض رجا وبست الجبال بس فكانت هباء منبأ. هذا تغيير في الخلق وليس هو اعدام وافنى وانما هو تغيير من حالة الى حالة - [00:58:28](#)

نعم وكذا البحار فانها مستورة قد فجرت تفسير ذي سلطان انزل البحار سجرت قيل معناها انها تسريح بدل ان كانت محجوزة تسير كما في قوله تعالى واذا البحار فجرت فجرت. اه وقيل سجرت يعني صارت نارا. فجرت نارا نعم - [00:58:45](#)

وكذلك القمران يأذن ربنا لهم فيجتمعان يلتقيان القمران ان الشمس والقمر سمي بالقمران تغليب سمي بالقمر بالقمرين من باب التغليف عملاء يجتمعان في حال الدنيا لا يجتمعان فلا يلتقيان انما كل منها يسير في فلكه - [00:59:12](#)

لكن في يوم القيمة يجتمعان ويلتقيان لانه انتهى عمله ما في الدنيا تخور الشمس يلف بعضها الى بعض هو القمر ايضا يذهب نوره القبر ثم يجتمعان مع من عبدهما في نار جهنم - [00:59:39](#)

نعم. وكذلك القمرانية لهم فيجتمعان يلتقيان. هذه مكورة وهذا خاسف وكلاهما في النار مطروحان. ما عبدهما انكم وما تعبدون من دون الله جهنم. انت لها واردون نعم وكواكب الافلاك تنشر كلها. فلا. واذا الكواكب انتشرت. نعم. وكواكب الافلاك تنشر كلها - [00:59:59](#)

تغيير في الخلق نعم من حالة الى حال لكن ليس معناه الاعدام هذه الاشياء. نعم المهل اوتك وردة كبهان. المهل هو هو الفضة المواجهة افرح المدافع هذا المهد وتحمر حتى تصير كالوردة - [01:00:33](#)

درجة تمهان نعم مرة يعني والعرش والكرسي لا يفنيهما ايضا وانهما لمخلوقان. لا يثنين عن العرش والكرسي لا يفنيان ايوا والسموات والارض لا تفنيان وانما تحولان من حالة الى حالة - [01:01:12](#)

نعم. كل هذا رد على الجهم اللي يقول تعدم هذه المخلوقات. نعم. ولاجل هذا قال جهم انها عدم ولم تخلق الى ذا الان والانبياء فانهم تحت الثرى. اجسامهم حفظت من الديدان. ولا تهنا. نعم - [01:01:32](#)

الى بلحومهم ورسومهم ابدا وهم تحت التراب. وهم تحت التراب يدان. قوة ويدان قوة ما يقدر البلاء والفناء على اجسام الانبياء. نعم وكذا فعذب الظهر لا يبلى بل. منه تركب خلقة الانسان - [01:02:02](#)

كل هذه اشياء باقية لا تفني لكن مركب من الخلق يوم القيمة لا لا كما يقول الجهل ان الخلق يوم القيمة يعاد من عدم نعم وكذلك الارواح لا تبلى كما تبلى الجسوم ولا بلا اللحمان - [01:02:30](#)

الارواح تبقى ايضا اذا خرجت من من اجسادها للوفاة تبغى تعذب او تنعم مع الاجساد تعذب او تنعم مع الاجساد ينالها العذاب ولو كانت ترابا ولو كانت مستحيلة ينالها العذاب مع مع الارواح - [01:02:51](#)

او النعيم ان كانت ارواح مؤمنين فلا تفني الروح خلق لا يعلمه الا الله ولا يعلم كيفية الروح الا الله سبحانه وتعالى ما دامت في هذا الجسد فانه حي واذا - [01:03:12](#)

خرجت منه مات الجسد واظن حل واما الروح فانها تبقى ولا لا تهنى وهي خلق الله عزوجل فهذا رد على الجهم اللي يقول
يفنى كل شيء ويعاد من جديد - [01:03:26](#)

من عدم نعم الجهم لما اورد عليه هذا نفى ان الروح شيء غير الجسد. يقول الروح هي الجسد. ليس هناك روح غير الجسد عنده
فاذما مات الجسد ماتت الروح - [01:03:39](#)

اما الرسل واباعهم فيرون ان الروح هي الجسد نعم. لكنها من بعض اعراضها. قامت وذا في غاية البطلان نعم يقول انه عرض من
اعراض الجسد مثل اللون توادوا البياض او - [01:04:00](#)

برودة او الحرارة فتنزول مع الجسد هذا كلام باطل. نعم. الروح غير الجسد نعم فالشأن للراوح بعد فراقها ابدانها والله اعظم شأن نعم
لها اسرار عجيبة لا يعلمها الا الله - [01:04:19](#)

لا. اما عذاب او نعيم دائم. قد نعمت بالروح والريحان. الروح وهذا نعمت بالروح والريحان وتصير طيرا سارحا مع شكلها تجني ثمار
بجنة الحيوان. وتظل واردة لانهار بها. حتى تعود لذلك - [01:04:39](#)

الجثمان عند البعث يعني هذى حالتها في البرزخ انها تسرح يكون في اجواء في طير تنعم او تعذب ان كانت ارواح كفار فاذما جاء
البعث عادت الى اجسادها نعم لكن ارواح الذين استشهدوا في جوف طير اخضر ريان - [01:05:06](#)

فالهم بذلك مذلة في عيشهم ونعمتهم للروح والابدان بذلك الجسم لربهم فاعظمهم. اجسام تلك الطير بالاحسان. ولها قناديل هيئات
تنتهي مأوى لها كمساخن الانسان فالروح بعد الموت اكمل حالة منها بهذه الدار في جثمان حالفا - [01:05:33](#)

فالروح بعد الموت والقائلون جميع يعني يقولون انه عرض من اعراض وليس بمخلقة مستقلة من القى على الارض التي هم تحتها
والله مقتدر ذو سلطان متتابعا عاشرا وعاشرها بعدها عشرا. ستظل تنبت منه فقط. فتنظر تنبت - [01:06:08](#)

خذوا منه اجسام الورى ولحومهم كمناب في الريحان. تنفر الارض اربعين يوم بماء لا يمنع منه سقف ولا ولا شيء. ينزل على وجه
الارض اربعين يوم ثم تنبت الاجسام التي في الارض - [01:06:55](#)

وفي بذورها في الارض تنبت وتهام خلقها حتى لو مر شخص مسافر واحد يعرفه قال هذا فلان كما كان تماما ثم يأمر الله اسرافيل
فينفح في الصور فتطير الارواح من الصور ترجع كل روح الى جسمها ثم نفح فيه اخرى - [01:07:15](#)

فاذما هم قيام ينظرون. ثم يؤمرون بالسير الى المحسني نعم. فتنظر تنبت منه اجسام الورى. ولحومهم كمناب الريحانى. حتى اذا
طموحان ولادها وتمضكت ففناها متدايني الارض شبهها باللام لانها عملته نعم - [01:07:37](#)

اوحي لها رب السماء فتشققت. فبدى الجنين كاكم الشبان ودخل تنشط في الارض عن هذه الاجسام التي نبتت في داخلها مثل ما
مثل ما تنشق عن النباتات الان تشوفون الارض ما فيها شيء يابسة - [01:08:03](#)

لا جا المطر اخذت يومين ولا كله شق وهو طالع هذا النبات العجيب الاجسام يوم القيمة كذلك. ولهذا ذكر الله من ادلة البعث احياء
الارض بعد موتها نعم ان الذي احياها لمحبي الموتى - [01:08:26](#)

نعم. اوحي لها رب السماء فتشققت فبدى الجنين كاكم الشبان وتدخلت الام الولود واخرجت اثقالها انتى ومن ذكران والله ينشئ خلقه
في نسأة اخرى كما قد قال في القرآن النسأة الاولى في الدنيا والنسأة الاخرى يوم القيمة. لكن لا من عدم كما يقول الجهم -
[01:08:44](#)

نعم. هذا الذي جاء الكتاب وسنة الهادي به فاحرص على الایمان. ما قال ان الله يعذب خلقه رد على الجهل عاد يريد عليه. نعم ما قال
ان الله يعذب خلقه ضرا كقول الجاهل الحيران. نعم - [01:09:16](#)

فصل يكفي والله تعالى اعلى نضغط عليه وقضى بان الله ليس بفاعل فعلا يقوم به بلا مهام نعم؟ نعم باعوا قبل به اتباعه من المعتزلة
نعم كل عام اذا العمل من حقيقة الایمان ومن حقيقة لا يكون ايمان الا بعمل اذا زال العمل زال الایمان - [01:09:41](#)

الایمان قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوانيز لازم مجموع هذه الامر لازم منها ايهمما شرع الله؟ قول الكرامية مش هيعرف
الایمان كل شرط عليهم المنافقين مؤمنون الایمان الاخوة المسلمين هم - [01:10:23](#)

هذا في العبادة ها هذا في العبادة منه مشاعره ومنهم غير الشاعر هي هذى في العبادة هذا سلوك من اخذ به صار شوف سواء كان اشعريا او معتزليا او كون الانبياء - [01:11:00](#)

لقد لا تساوي وان النبي صلى الله عليه وسلم مات يعني تستمر ها ؟ قدرة الله التقاء النبي بهم في السموات وفي بيت المقدس هذه من الامور الغيب التي لا يعلمها الا الله نحن نؤمن بهذا ولا نبحث عن كيفية - [01:11:24](#)

كيف كذا وكيف كذا الله على كل شيء قدير لا تبلى كام استاز يموت بحادث مفاجئ شهادة لكن ما هو مثل شهيد المعركة. شهيد غير شهيد المعركة شهداء لقسم شهيد في الدنيا والآخرة وهو شهيد المعركة - [01:11:57](#)

وشهيد في الآخرة فقط اما في الدنيا يعامل معاملة الجنائز الأخرى هذا شهيد غير المعركة المرأة اذا ماتت في في ولادتها المبطون اذا ماتت وفي طاعون الحادث المفاجئ ايضا للشهادة لكن ما هو شهادة - [01:12:40](#)

المجاهدين في سبيل الله يعاملون في الدنيا معاملة الاموات اي نعم ما هو معاملة الشهداء معاملة الاموات اما في الآخرة فلهم اجر الشهداء الذي يبدو لك ان الله يكتب لكم - [01:13:04](#)

على الله تحدث شيئا فشيئا وهي في خلقه سبحانه وتعالى. يفعل ما يشاء لكن جنس الفعل جنسه هذا قديم موصوف به سبحانه وتعالى انه يفعل ما يشاء دائما وابدا لا تحديدا ولا بداية لافعاله. كما لا نهاية لافعاله - [01:13:29](#)